مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: تطبيقات النظرية النسوية المعاصرة ودورها في العلاقات الدولية (سنغافورة أنموذجاً)
اسم الكاتب: أ.م.د. علي جاسم محمد التميمي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/449
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 04:07 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Applications of contemporary feminist theory and its role in international relations (Singapore as a model)

Asst.Prof.Dr. Ali Jasim Mohammed Al-Tameemi
Al-Mustansiriya University/ College of Political Science

Receipt date:16/4/2022 accepted date: 1/9/2022 Publication date: 1/12/2022

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi64.616

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Since the emergence of the science of international relations as an independent academic scientific field, various theories and trends have appeared and have tried to understand and explain the international reality and give a clear picture of what is happening within the international system of interactions and influences and the search for tools for stability and peace in international relations. Among these theories is the feminist theory, which is a new intellectual trend on the level of international relations theories, which tried to give an explanation of what is happening in world politics and in international relations in particular. The main issue that feminist theory is concerned with is the lack of women's subordination to men or their dominance over women, given that women and the matters related to them are different, low and of less value than men, especially reducing their role in making decision. The Oxford Dictionary defines feminist theory as the recognition of women's rights and equal opportunities to men at various levels of scientific and practical life.

The demand for women's rights began in the first founding conference held in Paris in 1892, the most important of which are the rights to education, the right to vote, and to have a role in decision-making. During the leadership of countries whose role has increased recently until the number of countries ruled by women reached more than (16) countries, their rule witnessed distinguished leadership at all levels, especially in managing the crisis of the Covid 19 epidemic, ;it encouraged the pioneers of feminist theory to provide the advantages of feminist leadership that achieve political, economic and social stability, thus achieving international peace, security and stability of international relations. The existence of wars and instability is due to the patriarchal world and the presence of men in decision-making and the best solution is the leadership of women who have proven their success in wisdom such as (Germany, Croatia, New Zealand, Singapore .... and others). This research takes Singapore as a model and it will focus on the Singaporean experience in the leadership of women represented by Mrs. Halima Yaqoub, a Muslim woman of Indian origin who won the election in 2017 and became the eighth president of Singapore without entering an electoral race as no one is nominated with her. The Southeast Asian country is considered the fourth largest financial center in the world and one of the richest countries in the region and the most stable country politically.

Keywords: feminist theory, international relations, contemporary applications, feminist movement

تطبيقات النظرية النسوية المعاصرة ودورها في العلاقات الدولية (سنغافورة أنموذجاً)

أ.م.د. علي جاسم محمد التميمي
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية
dr.aldujily@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام:٢٠٢٢/٤/١٦ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٩/١ تاريخ النشر:٢٠٢٢/١٢/١

الملخص:

منذ نشوء علم العلاقات الدولية كحقل علمي أكاديمي مستقل ظهرت نظريات واتجاهات مختلفة حاولت فهم وتفسير الواقع الدولي واعطاء صورة واضحة عما يحدث داخل النظام الدولي من تفاعلات وتأثيرات والبحث عن ادوات الاستقرار والسلم في العلاقات الدولية، ومن ضمن تلك النظريات هي النظرية النسوية التي تعد اتجاها فكريا جديدا على مستوى نظريات العلاقات الدولية والتي حاولت اعطاء تفسير لما يحدث في السياسة العالمية وفي العلاقات الدولية خاصة. فالقضية الاساسية التي اهتمت بها النظرية النسوية هي عدم تبعية المرأة للرجل او هيمنته عليها بالنظر الى ان النساء والامور المرتبطة بهن شكل مختلف ومتدني وذو قيمة اقل من الرجال وخاصة تقليل دورها في صنع القرار، وقد عرف معجم اوكسفورد النظرية النسوية بانها الاعتراف للمرأة بالحقوق وفرص مساوية للرجل وذلك في مختلف مستويات الحياة العلمية والعملية.

بدأت المطالبة بحقوق المرأة منذ المؤتمر التأسيسي الاول الذي عقد في باريس سنة ١٨٩٢ واهمها حقوق التعليم وحق الانتخاب وان يكون لها دور في صنع القرار، وفي حقبة التسعينيات شهدت دخول المرأة في حقل العلاقات الدولية وعدها طرف فاعل مثلها مثل الرجل وزاد الطموح للمطالبة بقيادة المجتمع الدولي من خلال قيادة الدول التي تعاظم دورها في الآونة الاخيرة حتى وصل عدد الدول التي تحكمها النساء اكثر من (١٦) دولة، وشهد حكمهن قيادة مميزة على الاصعدة كافة وخاصة في ادارة ازمة وباء(كوفيد ١٩) عام ٢٠١٩، اذ شجع رواد النظرية النسوية بتقديم مزايا القيادة النسوية والتي تحقق

الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومن ثم تحقق السلم والامن الدوليين واستقرار العلاقات الدولية وان وجود الحروب وعدم الاستقرار راجع الى العالم الذكوري ووجود الرجل في صنع القرار والحل الامثل هو قيادة المرأة التي اثبت نجاحها في دول مثل(المانيا، كرواتيا، نيوزلندا، سنغافورة ....وغيرها)، بما ان بحثنا تناول سنغافورة انموذجا لذا سوف نركز هنا على التجربة السنغافورية في قيادة المرأة لها المتمثلة بالسيدة حليمة يعقوب، المرأة المسلمة من اصل هندي التي فازت في انتخابات ٢٠١٧ لتكون الرئيس الثامن لسنغافورة دون ان تدخل في سباق انتخابي اذ لم يرشح معها احد، دولة سنغافورة الواقعة جنوب شرق اسيا تعد رابع اكبر مركز مالي في العالم وواحدة من اغنى بلدان المنطقة والاكثر استقرارا من الناحية السياسية.

الكلمات المفتاحية: النظرية النسوية، العلاقات الدولية، التطبيقات المعاصرة، الحركة النسوية.

المقدمة:

رافق ظهور العلاقات الدولية كعلم مستقل دخل في الحقل الأكاديمي ظهور محاولات تنظيرية كثيرة من نظريات واتجاهات مختلفة حاولت فهم وتفسير الواقع الدولي وإعطاء صور واضحة كما يحدث داخله من تفاعلات وتأثيرات ومن تلك النظريات نجد (النظرية النسوية) التي تعد اتجاهاً فكرياً جديداً على مستوى نظريات العلاقات الدولية على غرار النظرية النقدية والبنائية وما بعد الحداثة وغيرها.

وقد حاولت النظرية النسوية إعطاء تفسير لما يحدث في السياسة العالمية ككل وفي العلاقات الدولية بشكل خاص، وقد تركز أساس اهتمامها حول الجنس (مذكر – مؤنث) ودرست تهميش المرأة في العلاقات الدولية ومخرجاته، وقدمت ادلتها في حالة إعطاء المرأة دورها ومكانتها في العلاقات الدولية؛ لذا يعرف معجم اوكسفورد النظرية النسوية (بانها الاعتراف بأن للمرأة حقوق وفرص مساوية للرجل في مختلف مستويات الحياة العلمية والعملية).

لذا ان جوهر النظرية النسوية هو المطالبة بحقوق المرأة وإدخال النساء في المعترك السياسي ورفع الظلم والاستغلال عنها وإيجاد مكانة للمرأة في العلاقات الدولية سواء كمنظيرات أو حتى كصانعات قرار وعطاء بديل للسياسة الدولية، وإعادة صياغة فرضيات تلك النظريات المختلفة في العلاقات الدولية التي تعتمد على القوة على عكس النظرية النسوية التي تعتمد على نظرة سلمية للعلاقات الدولية واحلال الصفة التعاونية بدل الصراعية والتركيز على مجال حقوق المرأة وحقوق الانسان ككل . وقدمت النظرية النسوية الكثير من الامثلة منها وصول المرأة المراكز صنع القرار في اوربا وأمريكا واسيا وافريقيا في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين ، وكان وصولهن اعلى المناصب في كثير من دول العالم قد أضاف إلى العلاقات الدولية شيءً من الاستقرار وحافظ على الأمن والسلم الدولتين ومن اهم تلك الأمثلة تناولنا رئيسة دولة سنغافورة حليمة يعقوب التي وصلت سدت الحكم في سنغافورة عام ٢٠١٧، وهي امرأة مسلمة من أصل هندي استطاعت ان تحكم البلاد وان تنجح في عبور ازمة جائحة كرونا التي اجتاحت العالم عام ٢٠١٩.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الأهمية العلمية للموضوع محل الدراسة حول تطبيقات النظرية النسوية المعاصرة تلك النظرية التي تسعى إلى فهم الحاجات الراهنة بالغة الأهداف طويلة الأمد التي تمس النظام الدولي بشكل عام والتي اهتمت بدور المرأة السياسي وتمكنها لصنع القرار السياسي في العلاقات الدولي بشكل عام ليكون من الحلول الرائدة لاستقرار العلاقات الدولية ودراسة النماذج التطبيقية الحديثة للنظرية، وما انتجته من صور متقدمة لقيادة المرأة.

اشكالية البحث:

ان النظرية النسوية لم ترق بعد الى نظرية في العلاقات الدولية وبقت اسهاماتها ضيقة جداً، ولم تبرز بشكل جلي في حقل التنظير في العلاقات الدولية، على الرغم من انها

كانت تقريباً كلها نظرية اجتماعية اهتمت بتمكين المرأة في تسلمها المناصب السيادية وإدارة الدول والذي انعكس بشكل ايجابي على الامن والسلم الدوليين. ويحاول البحث المساهمة في علاج هذه المشكلة من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هو مفهوم النظرية النسوية ودورها في العلاقات الدولية؟

٢. كيف ساهمت النظرية النسوية في تمكين المرأة على تسلم أعلى المناصب في المجتمعات الدولية؟

٣. هل كان الانموذج السنغافوري المتمثل برئيسة دولة سنغافورة واحد من التطبيقات المعاصرة الناجحة للنظرية النسوية لإدارة الدول في المجتمعات الدولية.

فرضية البحث:

ان التطبيقات المعاصرة للنظرية النسوية ووصولها الى مراكز صنع القرار في أكثر من ١٦ دولة حول العالم ولمختلف القارات كانت نماذج ناجحة ساهمت بشكل كبير في ارساء الاستقرار والسلام في العلاقات الدولية، لذا ان تمكين المرأة في تسلمها المناصب السيادية وإدارة الدول قد يضيء على المجتمع الدولي بالسلم والأمن.

منهجية البحث:

لطبيعة الدراسة تم الاعتماد على أكثر من منهج، لذا اعتمد على المنهج التاريخي لمعرفة تاريخ انطلاق الحركات النسوية وتاريخ التنظير للنظرية النسوية التي بدأت منذ القرن التاسع عشر، وكذلك الاعتماد على المنهج التحليلي لدراسة وتحليل العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية التي تستدعي الركون الى النظرية النسوية كما لا نغفل عن الاستفادة من المنهج الوصفي لبيان حدود تطلعات الحركات النسوية على الصعيد الدولي.

هيكلية البحث:

على وفق فرضية البحث واشكالياتها صيغة هيكلية في محورين فضلاً عن المقدمة والخاتمة وما يتضمنه من استنتاجات إذ قسم البحث إلى محورين الأول كان بعنوان مفهوم

النظرية النسوية ودورها في العلاقات الدولية، وبدوره قسم هذا المحور على عدة عناوين كما يأتي:

أولاً: مفهوم النظرية النسوية

ثانياً: الجذور التاريخية للنظرية النسوية

ثالثاً: دور المرأة في صنع القرار السياسي

رابعاً: دورها في العلاقات الدولية

المحور الأول: مفهوم النظرية النسوية ودورها في العلاقات الدولية

أن الحركة النسوية ودارسات المرأة قد أحدثت تأثيراً كبيراً في الحقل الأكاديمي وخارجه في نهاية عقد الثامن من القرن العشرين. لقد كان باستطاعة النساء الإشارة الى زيادات حقيقة في وصولهن الى معظم مجالات التعليم والتوظيف. فقد كان لدى الكليات والجامعات نسبة كبيرة من برامج دراسات المرأة، وقد أظهرت معظم التخصصات أثراً كبيراً للفكر النسوي، وعلى مستوى البعد السياسي فقد شهدت نهايات القرن العشرين وصول المرأة إلى مركز صنع القرار في كثير من الدول وتحقق ما كان يصبون إليه من خلال التنظير والحركات النسوية، وهذا يستدعي البحث عن مفهوم النظرية النسوية وجذورها التاريخية.

أولاً: مفهوم النظرية النسوية

النظرية النسوية هي مجموعة من الكتابات التي تحاول ان تصف وتشرح وتحلل احوال حياة النساء، وهي طريقة لتوفير أساس فهم كل مجالات حياتهن وتقترح النظرية النسوية استراتيجية المناصب الفاعلة والعمل على تحسين الاوضاع التي تعيش وتعمل النساء في ظلها؛ فأن القضية الأساسية التي اهتمت بها النظرية النسوية هي مسألة عدم التماثل بين الجنسين وعد النساء بأنهن شكل مختلف ومتدني وذو قيمة أقل من الرجال وعدم مساواة المرأة بالرجل والتبعية له وهيمنة الرجل عليها، لذا هي تدرس وتحاول أن تشرح الأسباب والاوضاع التي يكون فيها الرجال أكثر نفوذاً ويرى انتاج الرجال وافكارهم ونشاطاتهم

على أنها ذات قيمة أكبر ووضع أعلى من تلك الخاصة بالنساء ودراسة جميع أنظمة الهيمنة سواء كانت مبنية على أساس الجنس أم العرق أو الطبقة أو العمر او الجنائية أو القومية أو بعض الاختلافات الأخرى (بارنكوفيسكي ٢٠١٠، ١٢).

أن النظرية النسوية ليس فقط حول ما يحدث للإناث في المجتمع معين بذاته أو عبر جميع المجتمعات وإنما هي تحاول تحليل معنى تلك التجارب في حياة النساء يعني التنظر حول طبيعة الاضطهاد واسبابه وعلاقة اضطهاد النساء بتكوينها الجسماني فمثلاً المطالبة بأن يسمع صوت المرأة كمحور للأساليب المنهجية النسوية تعكس نظرية اخلاقية جديدة، وهي ان اسكات المرأة ظلم وتوجد طرق معينة لمعالجة هذا الظلم وهذا يكشف لنا نمطاً منهجياً للنفوذ والسلطة؛ لذا كان هدف النظرية النسوية هو الدفاع عن حقوقهن، وأن أهم العقبات التي تواجه ذلك هو العرف الذي يمنع حصول المرأة على حقوق متساوية مع الرجل في كل المجتمعات ويعد المطالبة بحقوقهن بأنها من القضايا المحظورة (بارنكوفيسكي ٢٠١٠، ١٠).

وقد عرف معجم اوكسفورد النظرية النسوية "بأنها الاعتراف بأن للمرأة حقوق وفرص متساوية للرجل، وذلك في مختلف مستويات الحياة العلمية والعملية بالنظر الى ان اقصاء المرأة منها"؛ أما معجم ويبستر فعرفها بأنها "هي النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة واهتماماتها والى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة" (جندي ٢٠١٦، ١٣).

لذلك هي تمثل السعي الى تغيير الأفكار السياسية السائدة من خلال إعادة بناء الفهم للسياسة وإدخال المرأة في المجال السياسي وعدها كطرف فاعل على مستوى العلاقات الدولية لها حقوق الرجل نفسها.

ثانياً: الجذور التاريخية النظرية النسوية

الحركة النسوية حركة ذات بعد تاريخي ففي العام ١٧٨٩ كان لها موقف معارضة بسبب إساءة معاملة النساء وعدم الاعتراف بالحقوق الطبيعية والسياسية لها، والعمل على إشاعة

فكرة ان الجنسين قد يتكونا ثقافياً وليس فقط بيولوجياً والاعتقاد ان النساء فئة اجتماعية تشكلت لتناسب الأفكار الذكورية وتكملهُ (تريكلر ٢٠١٠، ١). لذا في نهاية القرن الثامن عشر؛ لم يكن لمعظم النساء في أمريكا واوربا وجود قانوني عام. لقد كان اما بنات يعرفن بوصف آبائهن او زوجات يعرفن بوصف ازواجهن ، وخلال هذه المده حاولت الحركات النسوية ان تحلل الإعاقات القانونية والاجتماعية التي واجهتها المرأة وتطالب بحقوق المرأة الأساسية، وأن مبادئ التنوير والإنسانية لليبرالية التي دعمت الثورات الفرنسية والأمريكية في نهاية القرن الثامن عشر قدمت اساساً نظرياً لكثير من الكتابات النسوية واستطاعة الحركة النسوية ان تستغل ذلك وتدرج المرأة بين البشر والمواطنين حتى تم كسب حقوقهم، أما في القرن التاسع عشر فكانت موجهات الحركة النسوية هو الحملة من أجل حق التصويت للمرأة الذي بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٢٠ عندما منح إقرار التعديل التاسع عشر المرأة الامريكية حق التصويت واستثمرت الحركة النسوية بالمطالبة بالحقوق الرئيسة، ودعمت النضال من أجل حق التملك وحق حضانة اطفالهن ورفع دعوى للطلاق والحصول على قبول في التعليم العالي والتدريب المهني والمهن بحد ذاتها، كما دعمت الطبقة العاملة للحصول على توظيف وسكن كريم ورواتب كافية (ديلمار ٢٠١٠ ، ١١٣).

تعود بداية اول حركة تنظيمية رسمية نسوية في العالم إلى عام ١٨٩٢ حيث عقد اول مؤتمر في باريس، وهو مؤتمر النساء العالمي الأول إذ بدأت بالمطالبة بحقوقها الاجتماعية والسياسية والمطالبة باكتشاف ذاتهن وتطوريها حسب ما يرونه مناسباً مع إمكانياتهن واعتقادهن أي اظهار الجانب الإبداعي في شخصياتهن من خلال ابراز ادواتهن، بأنهن قادرات على خلق إطار تجديد يختلف عما جاء به الرجال كمنظرين وكعمال، وقد حصلن على حقوقهن السياسية عام ١٩١٨ في بريطانيا وعام ١٩٢٠ في أمريكا، وبقت الحركة النسوية مطالبة بحقوق المرأة، وعلى الأصعدة كلها وصولاً الى حصولها على حقوقها ومساواتها مع الرجل، وأن خضوع النساء لسلطة فوقية سواء من

الزوج أم من النظام الأبوي فرض على النساء نمطاً معيناً في التفكير وكيفية العمل على معرفة كيف يصنع القرار ولماذا يسيطر الرجال على مجمل النشاطات السياسية خاصة على المستوى الخارجي أي إمكانية بناء نماذج تحليلية نسوية قادرة على إعطاء تفسير أو فهم بديل حول السياسة العالمية التي تهمش دور المرأة في السياسة الدولية(جندي ٢٠١٦، ١٣).

أن المطلب الجوهري للنظرية النسوية هو ادخال النساء المعترك السياسي برفع الظلم والاستغلال عنهن من خلال سلطة الأب أو الزوج التي سارت معها والتحقت بها عبر تطور الفكر الإنساني في مختلف نواحيه، فسعت النساء لإيجاد مكانة لهن في مختلف الفروع وخاصة منها العلاقات الدولية سواء كمنظرات أو حتى كصانعات قرار وإعطاء بديل للسياسة الدولية التي جنست لصالح الرجال فكان اسهامها على المستوى الانطولوجي تمثل في المرأة والذي همشتهُ النظريات المختلفة في العلاقات الدولية، ومن خلال إعادة صياغة فرضيات جديدة للعلاقات الدولية بعد نقدها للنظرية الواقعية الكلاسيكية واعتبارها غير واضحة وتعتمد على القوة على عكس النظرية النسوية التي تعتمد على السلمية في العلاقات الدولية واحلال الصيغة التعاونية بدل الصراعية فيها والتركيز على مجال حقوق المرأة ، ومن ثم حقوق الانسان ونلاحظ ان النظرية النسوية قد حققت جزءاً من تلك المطالب، وذلك على مستوى واقعي من خلال احتلال بعض النساء وتقليدهن مناصب أدارتها مرموقة في عدة دول من العالم وحتى على المستوى السياسي؛ فقد تطور دور المرأة كثيراً إذ وصل عدد كثير منهن إلى مناصب ريادية في العديد من دول العالم في القرن الواحد والعشرين (حلمي ١٩٩٠، ٢٧).

ثالثاً: دور المرأة في صنع القرار السياسي

قد اعتمد في المواثيق والدساتير الحديثة على مبادئ تتيح للمرأة تسلم أعلى المناصب في الدولة وخاصة في ظل ظهور المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني التي تنادي بحقوق الأنسان وحقوق المرأة الى جانب النظرية النسوية التي أخذت على عاتقها ذلك

منذ تأسيس الحركات النسوية فأصبح للمرأة الحق في التصويت وإنها أصبحت مؤهلة للمناصب القيادية والمساواة امام القانون بدون تمييز على أساس نوع الجنسين واللون، وأن الحقوق المدنية والسياسية لا تعترف بذكر أو انثى وإنما لكل أنسان بالغ لهُ الحق في ابداء رأيه ولهُ الحق في حصة مباشرة من الحكومات والإدارات (بارنكوفيسكي ٢٠١٠، ١١٦). لذا تمثل المشاركة المتزايدة للنساء في العمل السياسي عاملاً محورياً للارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ فالمرأة والمشاركة في العمل السياسي تدافع بالأكثر عن حقوق النساء والأطفال والاسرة، وعلى الرغم من النصوص الدستورية التي تدافع عن مبدأ المساواة بين النساء والرجال إلا أنه ما زالت هناك معوقات وتحديات سواء ما يتعلق منها بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للنساء وحتى القيود الثقافية، وهذه التحديات تعيق تحول المؤسسات والنظم السياسية والاقتصادية عن طبيعتها الذكورية، حتى نظام (كوتا النساء)(*)، ما زال غير كافي للتصدي للتفاوت القائم على أساس الجنس، وذلك لأسباب كثيرة منها ما يتعلق بكيفية النظر لقضية تخصيص مقاعد للنساء وهل هو مجرد أجراء لاستكمال ترتيبات دستورية أم خطوة في إطار رؤية متكاملة تتعامل مع قضايا المساواة بين الرجل والمرأة كافة، كذلك أن نظام الكوتا لم يصاحبه تغير في النظم السياسية والمؤسسة التي ظلت تعكس قيم ذكورية لا تؤدي الى تعزيز المساواة النوعية (عزت واخرون ٢٠١٧، ١٥).

أن الدافع الرئيسي والكامن وراء انخراط المرأة في العمل السياسي وتولي المناصب العامة وصناعة القرار هو لغرض تحقيق المصلحة العامة والتي تتمثل في متابعة قضايا المجتمع وتحسن وتطور وضعهُ من شتى النواحي، وتعبر عن الحس الوطني والولاء للوطن والمصلحة الخاصة في الدفاع عن حقوق المرأة وزيادة الوعي لأن النساء اللواتي يشعرن باللامساواة خاصة في المجتمعات الشرقية وسيطرة العادات والتقاليد على مجتمعاتنا أو أن الفكرة السائدة حول المرأة بأنها مخلوق ضعيف ليس لديه القدرة على تحمل الأعباء والمسؤولية، وأن وظيفتها تعمل في الحفاظ على المنزل والأسرة، كذلك الثقافة الذكورية

السائدة في المجتمع والتي تقضي بقدرة الرجل على اتخاذ القرارات السياسية والعامة وأن له الحق في ممارسة جميع الوظائف والمجالات على عكس المرأة (العش ٢٠٢٠، ٥٤). ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي رهن اوضاع المجتمع الذي تعيش فيه وتتوقف درجة هذه المشاركة على مقدار ما يتمتع به من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور، وأن المشاركة السياسية(**) للمرأة يكون بأحد الوجهين:

أ. **الترشيح في الانتخابات: اذ** تقرر خوض معترك الحياة السياسية بنفسها والعمل من داخل المؤسسات السياسية، وهذا ما نشاهده في كثير من دول العالم.

ب. **الناخبة:** وهنا يعني ان يكون لها صوت ودور في تحديد من يمثلها حتى يدافع عن حقوقها ويعبر عن مشكلاتها واهتماماتها، وأن الممارسة الفعلية لأي مستوى للمشاركة السياسية يتطلب اقتناع بجدوى وأهمية المشاركة، ويتطلب توفير الاوضاع الاجتماعية والثقافية والتربوية التي تكسب المرأة ثقافة سياسية للمشاركة كمرشحة للوصول الى أعلى المراتب (ويكيبيديا ٢٥ تموز ٢٠٢١).

رابعاً: دور النظرية النسوية في العلاقات الدولية

سعت النساء منذ أكثر من قرنين بالمطالبة بحقوقهن الاجتماعية والسياسية عن طريق الحركة النسوية والتنظير لها وتبحث عن إيجاد مكانه للمرأة في مختلف الفروع وخاصة العلاقات الدولية منها سواء كمنظرات أو حتى كصانعات قرار ونرى ان النظرية النسوية قد حققت أعلى المستويات العملية في القرن الواحد والعشرين الذي شهد وصول المرأة إلى سلطة صنع القرار في كثير من دول العالم وقرابة عشرات الدول قادتها المرأة، وكانت على قمة الهرم السياسي فيها وحققت نجاحاً مهماً للنظرية النسوية ولم يقتصر هذا الصعود على دولة معينة وإنما شمل كثير من الدول، فنرى صعود للمرأة الغربية وتسلمها إدارة عدة دول، وفي المقابل المرأة الشرقية كذلك تبوئة مناصب سياسية عليا، والمرأة العربية أصبح لها دور بارز في صنع القرار السياسي (الموسوعة الجزائرية للدراسات الاستراتيجية ٢٠٢١).

أن اتساع مجال المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية وفي كل المجتمعات وبنسب مختلفة تتناسب طردياً مع ثقافة وديمقراطية واحترام حقوق الأنسان في كل مجتمع. أصدرت الأمم المتحدة في ١٥/ أذار عام ٢٠١٧ تقريراً حول أوضاع المرأة على مستوى العالم، واظهر التقرير أنه من أصل (١٩٣) دولة هناك (١٦) دولة تحكم من قبل النساء في الدول ذات النظام الرئاسي أو رئاسة وزراء في الدول ذات النظام البرلماني وتعادل نسبة ٣,٨ % من مجموع دول العالم، والدول التي تحكم من النساء هي الدول تشهد لها الساحة السياسية بالاستقرار والنمو الاقتصادي والتعاون واحترام الشرعية الدولية وتعمل على حفظ السلام، بالرغم هذا فأن صعود المرأة إلى أعلى منصب في الدولة خلال العقد الأخير يعد بطيء بصورة كبيرة ولو سار الأمر بهذا المعدل فسوف يستغرق ٥٠ عاماً لتحقيق التكافؤ بين الرجال والنساء.(الجزيرة نت ٢٠٢١). تعد القارة الاوربية الأكثر في تمثيل النساء اذ ان (٩) دول تحكم من قبل النساء من اجمالي (٤٨) دولة وتليها قارة أفريقيا بـ (٣) نساء على رأس أعلى سلطة في الدولة. وأخيراً قارة أسيا توجد اثنتان فقط من النساء يحكمن دول في اسيا اما في قارتي أمريكا وأستراليا حصتها امرأة واحدة لكل منها مع صعود المرأة لمناصب سياسية عليا لكن دون الوصول الى حكم الدولة، وابرز مثال على ذلك السيدة (كامالا هاريس) التي شغلت منصب نائبة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في إدارة جو بايدن ٢٠٢١ وهي أولاً امرأة تحصل على هكذا منصب في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تمثل الجيل الجديد من القادة النساء اللواتي يحكمن بشكل مختلف والتي تجسدت في إدارة ازمة كوفيد ١٩ إذ توصلت دراسة بريطانية نشرها المنتدى الاقتصادي العالمي في تموز ٢٠٢٠ خلصت الى أنه خلال الموجه الأولى من الوباء حققت الدول التي تقودها النساء افضل النتائج فيما يتعلق بإعداد الإصابات والوفيات المرتبطة بفيروس كورنا مقارنة بالدول التي يقودها الرجال، ويمكن ايعاز هذه النتائج الى (فرق القيادة) لدى القيادات النسائية على غرار المستشارة الألمانية انجيلا ميركل ورئيسة وزراء نيوزيلندا (جاسيندا كيت لوريل اردين) ورئيسة وزراء فلندا (سانا

ميريلا مارين) ورئيس سنغافورة (حليمة يعقوب) التي تعد الدولة الأولى في العالم لأفضل إدارة ناجحة لازمة كوفيد ١٩ (الجزيرة نت ٢٠٢١).

لذلك ان النظرية النسوية تبحث في ميزان العلاقات الدولية والنشاطات النسوية المختلفة والى أي مدى يمكن للمرأة التأثير في حجم الميزانية والانفاق العسكري لصالح الخدمات التنموية الأخرى؛ لأن البيولوجيا النسوية وظيفتهن الاجتماعية المألوفة كأمهات مؤثرات يدعن للسلام ليكون بذلك وسيلة لحل الخلافات في العلاقات الدولية بدل الحروب مما يؤدي الى تقليل الأنفاق العسكري وزيادة ميزانية التنمية، وهذا مما يؤدي الى استقرار النظام الدولي وتحقيق السلم والامن الدوليين أذا ما استمر صعود تمثيل النساء وحكمهن لدول العالم الأخرى (جندي ٢٠١٦، ١٧).

المحور الثاني: التطبيقات المعاصرة للنظرية النسوية: سنغافورة إنموذجاً

نقصد بالتطبيقات المعاصرة للنظرية النسوية هي الدول التي تحكمها النساء والتي وصلت التي أعلى هرم الإدارة في تلك الدول وذكر التقرير الصادر من الأمم المتحدة في ١٥/أذار من عام ٢٠١٧ أن هناك عدد كبير من دول العالم تحكم من قبل النساء وهذه الدول منتشرة على كل القارات أوربت واسيا وأمريكا وأستراليا الجزء المحيط بها (تقرير الأمم المتحدة ٢٠١٧).

أولاً: أهم التطبيقات المعاصرة للنظرية النسوية

شهد بدايات القرن الواحد والعشرين وصول المرأة إلى أعلى المراتب السياسية في بعض الدول، وكان للبعضٍ منها أهمية مميزة كونها تحكم دولة عظمى مثل انجيلا ميركل المستشارة الألمانية التي حكمت المانيا ١٦ سنة واستطاعت أن تنهض بها وان تجعلها في مصاف الدول العظمى اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً؛ وبهذا تكون أنغيلا ميركل أول امرأة دارت المانيا (٢٠٠٥ –٢٠٢١) كأول قوة اقتصادية في أوروبا. ووصفت ميركل بأنها اقوى امرأة في العالم وكان لها مواقف أنسانية اتجاه اللاجئين السوريين وغيرهم (ميركل ٢٠٢١).

كذلك تيريزا ماي رئيسة وزراء المملكة المتحدة، كوليندا غرابار رئيسة كرواتيا،داليا غريبا وسكايتي رئيسة جمهورية ليتوانيا، ماري لويز كوليرو رئيسة جمهورية مالطا، إرنا سولبرغ رئيسة وزراء النرويج ميشلين كالمي راي رئيسة الاتحاد السويسري، كيرستي كاليولايد رئيسة جمهورية استونيا هذا في أوروبا؛ أما افريقيا الين جونسون سيرليف رئيسة دولة ليبيريا، امينة غريب رئيسة دولة موريشبوس، سارا كوغونجيلوا رئيسة وزراء ناميبيا وعلى مستوى الشرقية شيخة حسنة واجد رئيسة وزراء بنغلادش، بيديا ديفي بنداري رئيسة دولة نيبال وحليمة يعقوب رئيسة سنغافورة اما في اميركا الجنوبية ميشال باشليت رئيسة شيلي ، هيلدا هاين رئيسة جزر مارشال(اونشط ٢٠٢٠).

وقد أظهرت جائحة كورنا وكيفية ادارتها نجاح الدول التي تقودها النساء أكثر من غيرها في إدارة الازمة الصحية واشادت وسائل الاعلام بالسياسات والمواقف والإجراءات التي اتخذتها تلك الدول لمواجهة الازمة الصحية واعتبرتهن مجلة (فوربس) في مقال نشر مؤخراً امثلة يحتذى بها في القيادة الحقيقية وتتمتع هذه الدول باقتصاديات متطورة وأنظمة تضمن رفاهية المواطنين كما أنها سجلت أعلى معدلات في مؤشر التطور الاجتماعي كما أنها تمتلك أنظمة رعاية صحية جيدة قادرة على التأقلم مع حالات الطوارئ.

ثانياً: تجربة سنغافورة

ان تجربة سنغافورة حصلت في ستينيات القرن الماضي؛ فقد استقلت من ماليزيا عام ١٩٦٥، وعانت كثيراُ نتيجة مواردها المحدودة والفساد الإداري والمالي والتدهور الأمني؛ إذ كانت تصنف سنغافورة آنذاك واحدة من أخطر الأماكن في العالم لتعرضها للجرائم والسرقات فقد كان يسودها انفلات أمنى بشكل كبير جداً. وخلال عودة (لي كوان يو) من جامعة أكسفورد رأى ما وصلت إليه بلاده من مستوى التخلف والرجعية جاءت الانتخابات البرلمانية وفاز (لي كوان يو) بمنصب رئيس وزراء جمهورية سنغافورة عام ١٩٥٩ وحكمها لمدة ثلاثة عقود متتالية وصنع نهضة في ظل تلك الظروف المتدهورة والشاقة التي كانت تعانيها وعلى جميع الأصعدة.

وبعد عمل دؤوب ومثابرة حقيقة واهتمام من قبله بالقواعد الأساسية لنهضة بلد ما ومن أهمها التعليم أصحبت سنغافورة الآن رابع أهم مركز مالي في العالم وخامس اغنى دول في العالم من حيث احتياطي العملة الصعبة والمركز الثالث ضمن البلدان الأكثر تصديراً للعملة الأجنبية وبلغ معدل دخل الفرد من الناتج القومي الإجمالي أربعة وستون ألف دولار في عام ٢٠١٣ لتحتل سنغافورة الترتيب الثالث على مستوى العالم ومعدل البطالة لا يصل الى ٣٪ وتعتبر المركز المالي والتكنولوجي الأول في المنطقة (ملا هذال ٢٠٢١).

أ. النظام السياسي في سنغافورة

نجحت سنغافورة بعد انفصالها عن ماليزيا في التحويل من دولة ضعيفة الى دولة قوية بفضل السياسات الناجحة والمتوازنة التي طبقتها البلاد طوال السنوات الماضية التي جعلت منها أبرز الاقتصاديات العالمية.

تقع سنغافورة في جنوب شرق أسيا قبالة الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايا وتتكون من (٥٥) جزيرة واحدة كبرى وهي الرئيسة والتي تقدر مساحتها ٢٧٧٦ ميل مربع والباقي جزر صغيرة وتعد من أصغر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومن أكثر دول العالم كثافة بالسكان بقدر عدد سكانها بقرابة ٦ مليون نسمة. ينقسم سكان سنغافورة الى ثلاث مجموعات عرقية رئيسة هم الصينيون ٧٦٪ والماليزيون ١٤٪ والهنود ٩٪ واقليات أخرى ١٪ وهي متعددة الأديان كذلك بين البوذية والطاوبة والإسلام والمسيحية والهندوسية وبلا ديانة (العامري ٢٠١٨، ٢٧٤).

بعد رحيل الاستعمار البريطاني من منطقة جنوب شرق اسيا خلفوا ورائهم فوضى عارمة فكان لزاماً على سنغافورة ان تواجه مخاطر التمدد الشيوعي في المنطقة وخصوصاً وأنها دولة فقيرة وقريبة من الاتحاد السوفيتي وبعد مطالبات بالانفصال من ماليزيا والذي تحقق عام ١٩٦٥ شهدت البلاد وضع متردياً جداً تسوده الفوضى والبطالة والفقر وعدم الاستقرار الى ان فاز (لي كوان يو) في الانتخابات واصبح رئيس سنغافورة استطاع تغيير الحال

اذ بدأ يغير في أنظمة بلده وسن قوانين جديدة ووضع حاجز للفساد الإداري والمالي لحكومة هو شعبه واعتمدت سياسته على الاستثمار في الأنسان السنغافوري من خلال التعليم وتكثيف البعثات العلمية للخارج وتطوير المستوى الإنساني الصناعي معتمداً على الثورة البشرية وذوي الكفاءات في سنغافورة نفسها(راشد ٢٠١٧).

ب. سنغافورة تحت إدارة حليمة يعقوب

حليمة يعقوب امرأة مسلمة من أصل هندي من اقلية (الملايو)(***)، التي أصبحت رئيسة سنغافورة، وبذلك تصبح اول امرأة مُسلمة محجبة تتولى رئاسة البلاد ولولاية مقررة لمدة ست سنوات، انتخبت في عام ٢٠٠١ كنائبة في الدائرة الانتخابية، واختيرت بعد انتهاء الانتخابات العامة في عام ٢٠١١ لتشغل منصب وزيرة تنمية المجتمع ثم وزيرة الشباب ووزيرة الرياضة وتولت بعد التعديل الوزاري في شهر ١١ من عام ٢٠١٢ منصب وزيرة الأسرة والتضامن الاجتماعي، عينت في عام ٢٠١٤ كمتحدثة باسم البرلمان وكانت المرة الأولى التي تتولى فيها امرأة هذا المنصب في تاريخ سنغافورة (اخبار بي بي سي٢٠١٧).

دخلت حليمة يعقوب المجال السياسي في عام ٢٠٠١، وكانت بدايتها السياسية عضواً في مجلس النواب السنغافوري عن دائرة (جورونغ) وهي عضو في حزب العمل الشعبي درست القانون بجامعة سنغافورة الوطنية وحصلت على الماجستير في القانون من نفس الجامعة عام ٢٠٠١ تزوجت من رجل ذي أصول عربية يمني أسمه (محمد عبدالله العتيبي) وانجبت منه خمس أبناء. حصلت حليمة يعقوب على لقب سيدة العالم في عام ٢٠٠١، وجائزة عالم المرأة في عام ٢٠٠٣ كان لها دور بارز في مواجهة التطرف إذ شكلت جبهة معارضة قوية ضده وكونت جبهة لمواجهة تنظيم (داعش) إذ أصدرت ادانات شديدة اللهجة لجرائم داعش في سوريا والعراق (سامي ٢٠٢١).

استقالت حليمة يعقوب من منصب متحدث وعضو في البرلمان كما استقالت من عضويتها من حزب العمل الشعبي وعقدت العزم على خوض سباق الرئاسة في سنغافورة وأطلقت حملتها الانتخابية وقالت (أنا رئيسة الجميع دون تمييز بين عرق ودين ومذهب؛

كما أكدت عند استلامها للرئاسة انها ستنمي الفئات ذات الدخل المحدود بالبلاد واتخاذ تدابير لمواجهة التحديات في المستقبل).

فازت حليمة يعقوب بالرئاسة عام ٢٠١٧ بالتزكية دون أجراء عملية الانتخابات، وذلك لعدم تأهل أي من المرشحين لهذا المنصب إذ ترشح أربعة أشخاص معها لمنصب الرئيس بعد ذلك رفض اثنان منهم لعدم استيفائهم للشروط، وكذلك لم تصدر شهادة تأهل بحق الاثنان الأخرين، وذلك لعدم استيفائهم للشروط الخاصة او يشترط الدستور السنغافوري أن يكون المرشح للرئاسة قد شغل منصباً عاماً لمدة لا تقل عن ثلاثة سنوات وهي شروط لا تنطبق إلا على حليمة يعقوب، وتعد حليمة يعقوب الرئيسة الثامن لسنغافورة وثاني رئيس ينتمي للملايو بعد (يوسف إسحاق) الذي شغل المنصب بعد إعلان استقلال البلاد عام ١٩٦٥ (سامي ٢٠٢١).

تعد حليمة يعقوب نموذج مهم من نماذج الحكم الرائعة في العالم باعتبارها أول امرأة مسلمة تتولى الحكم هناك مع علمنا ان صاحب النهضة السنغافورة هو رائدها الرئيس (لي كوان يو) الذي استطاع أن يحقق المعجزة في سنغافورة على مرار حكمه الذي استمر لثلاثة عقود، تبعته في النهضة حليمة يعقوب كونها نموذج للنزاهة والأبداع في تسلمها المناصب وصولاً الى رئاسة الجمهورية في بلد لم تحكمه امرأة من قبل وواصلت الخطى على أثر الرئيس (لي كوان يو) وحققت الكثير من الإنجازات على مستوى الاقتصادي في سنغافورة (العامري ٢٠١٨، ٢٨٠).

اهم هذه الإنجازات التي حققتها رئيسة سنغافورة حليمة يعقوب على المستوى الاقتصادي في سنغافورة هي إنجاز ما يقارب من عشرة آلاف مشروع عملاق، وناتج قومي يبلغ ٣٠٠ مليار دولار في العام، ورفع دخل المواطن السنغافوري إلى ٨٥ ألف دولار ... تقريبا ٧٠٠٠ دولار شهريا، كذلك زيادة دخل سنغافورة ب ٢ ترليون دولار، إضافة الى ذلك شطب جميع الضرائب على المنتجات السنغافورية، كما عملت على القضاء نهائيا على الفساد والبطالة، ووجود فائض في الميزانية بنسبة ٥ تريلون (الجوهري ٢٠٢٢).

وبناء على ذلك أصبحت حليمة يعقوب مثال رائع ومهم من امثله النظرية النسوية المعاصرة قلنا هناك دول عديدة تحكمها النساء أهمها المانيا وسنغافورة، ويمكن أن تكون دليل واضح ومهم لدى أنصار النظرية النسوية في الدفاع عن نظريتهم وتطبيقاتها.

الخاتمة والاستنتاجات:

أن النظرية النسوية مثقلة بالقيم شأنها شأن نظريات سياسية وأخلاقية أخرى وإنها ليست مجرد دراسة لمراكز المرأة لأنها تنطوي على أحكام سياسية وأخلاقية عليا ، تطالب بحقوق النساء وحقوق الأنسان ككل فمنذ بدأ التنظير لها وتنظيم الحركات النسوية في القرن التاسع عشر وهي تحقق تقدم واستجابة من قبل الأنظمة السياسية لجميع الدول لمبادئ النظرية النسوية حتى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والإقليمية استجابة لمطالبات النظرية النسوية وأصبحت للمرأة حقوق اجتماعية وسياسية في بدايات القرن العشرين واستمرت في الصعود لسلم الوظائف السياسية ودخلت حقوقها في المواثيق والدساتير لحمايتها حتى وصلت في بدايات القرن الواحد عشرون الى اعلى سلطة في كثير من الدول وإدارة دول بحالها وأصبحت رئيسة للعديد من الدول، فضلا عن المناصب العليا في اغلبيه دول العالم سواء كانت تشريعية أم تنفيذية، وحققت نجاحات مهمة في أدارتها وان دخولها في حقل العلاقات الدولية أعطاها دفعة نحو طموح اعلى، وكانت تلك التطبيقات المعاصرة للنظرية النسوية ناجحة مما شجع مناصرين النظرية النسوية بالتمسك بمبادئ تلك النظرية التي أعطت امثله واضحة على أن ما تنادي به ثابت بالدليل التطبيقي.

واهم تلك النماذج انجيلا ميركل المستشارة الألمانية التي حكمت المانيا أكثر من ١٦ عام وحققت نجاحات كبيرة في حكمها وحليمة يعقوب رئيسة سنغافورة التي استطاعت أن تحافظ على استقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لسنغافورة وتزيد علة وحققت أفضل نجاح في إدارة الأزمة الصحية لجائحة كرونا حول العالم، وكذلك في كرواتيا ونيوزيلندا

وغيرها النماذج الأبرز لقيادة المرأة حتى أصبحت الكثير من المفكرين يربطون بين التطور الديمقراطي مع صعود المرأة الى اعلى المناصب السياسية.

الاستنتاجات:

١. أن النظرية النسوية واحدة من نظريات العلاقات الدولية ولها إسهامات مهمة في العلاقات الدولية ساهمت في إدخال المرأة كفاعل في العلاقات الدولية.

٢. ان الدول التي تشهد استقرار سياسي واقتصادي وأمني هي دول أكثر نجاحاً في تولي النساء للحكم فيها.

٣. هناك علاقة طردية بين الديمقراطية وحكم المرأة كلما تطورت الديمقراطية في بلد ما سنشهد صعود للمرأة في مناصب، وقد تحكم في تلك الدول.

٤. جميع الدول التي تحكمها النساء هي دول ديمقراطية مستقرة متعاونة تحترم الشرعية الدولية.

٥. النظرية النسوية أقرب الى المثالية منها الى الواقعية في طرح البدائل لكن ليس لها القدرة على التنبؤ.

٦. هناك من لا يعتبر النظرية النسوية نظرية بل اتجاه فقط في العلاقات الدولية بالنظر الى ان مبادئهما كانت مجرد انتقادات للنظريات الذكورية المهيمنة وخاصة الواقعية.

٧. التطبيقات المعاصرة للنظرية النسوية كانت بجملتها ناجحة واعطت الامل للمرأة التفكير في منافسة الرجل لإدارة النظام الدولي.

هوامش توضيحية:

(*) كوتا النساء

نظام انتخابي عمل به في بلدان كثيرة، ويقصد به تخصيص عدد محدد من المقاعد في الهيئة التشريعية للنساء، وتطبيق هذا النظام يتطلب إلزام الأحزاب السياسية بتخصيص مقاعد لوجود النساء في مستوياتها التنظيمية كافة، الكوتا تعني، نصيب أو حق. (عبود ٢٠٢١).

(**) المشاركة السياسية

يشير مفهوم الى مشاركة جميع الأشخاص المؤهلين قانونيًا لصنع القرار السياسي والإداري والتحكم في إدارة موارد الدولة على جميع المستويات، وعلى هذا الأساس فإن المشاركة السياسية ماهي الا سلوك يمارسه الفرد بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في العملية السياسية القائمة في البلاد والهدف منها التأثير في آلية اتخاذ القرار (السعيد بن جدي ٢٠٢٠، ٦٣٥).

(***) الملايو: اقلية في سنغافورة وهم شعوب عرقية من الشعوب الاسترونيزية لغتهم الملايوية يعتنقون الدين الإسلامي بمذهبه السني تمثل هذه الأقلية ١٤٪ من سكان سنغافورة وتوجد هذه الأقلية في عدة دول مثل ماليزيا وإندونيسيا جنوب تايلاند دبروناي

(كويك ٢٠٠٦).

قائمة المصادر:

اخبار بي بي سي.٢٠١٧. "حليمة يعقوب أول امرأة لرئاسة سنغافورة دون منافسين".١٣ ايلول، ٢٠١٧.
https://www.bbc.com/arabic/world-41254923

الجزيرة نت. شباط .٢٠٢١. نهضة سنغافورة.
https://www.aljazeera.net/blogs/2021/2/5/%D8%AF%D8%B1%D8%B3

الجوهري، زياد .٢٠٢٢. "السيدة حليمة يعقوب رئيسة سنغافورة". جريدة نبض العرب السعودية.١٥نيسان، ٢٠٢٢.
https://nbdalarab.com/556273

السعيد بن جدي، باية.٢٠٢٠. "المشاركة السياسية كآلية تحقيق التنمية السياسية والممارسة الديمقراطية في الوطن العربي: المعوقات والحلول". *مجلة الحوار الفكري*، العدد ١٢: ٦٣١-٦٥٨.

العامري، ابتسام محمد. ٢٠١٨. "التجربة التنموية في سنغافورة". *مجلة الشرق الأوسط*. العدد ٤٥: ٢٧١ -٣١٤.

العش، دعاء مسلم. ٢٠٢٠. "الحقوق السياسية للمرأة في التشريعات الاداري والشريعة الإسلامية". رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط/ قسم القانون العام.

اونشط، بابلو. ٢٠٢٠."الادارة النسوية خلال الازمات". قناة بي بي سي.؟؟؟

https://arabic.sputhiknews.com/2017

الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية. ٢٠٢١. دور المراة في صنع القرار السياسي

https://www.politics-dz.com

جندي، بن قيصر موسى. ٢٠١٦. النظرية النسوية في العلاقات الدولية. جامعة باتنة – كلية العلوم السياسية – بحث منشور، الموسوعة الجزائية للدراسات السياسية والاستراتيجية.

حلمي، جبيزيل .١٩٩٨. النساء نصف العالم. ط١. بيروت: منشورات عويدات.

ديلمار، روزاليند. ٢٠١٠. ماهي الحركة النسوية. بحث منشور في كتاب مقتطفات مختارة عن النظرة النسوية، ط١، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع.

بارنكوفيسكي، فرانسيس. ٢٠١٠. *النظرية النسوية*. ترجمة عماد إبراهيم. بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع.

تريكلر، بولا. وكرام اراي، ثيرمي. ٢٠١٠. الحركة النسوية. بحث منشور في كتاب مقتطفات مختارة عن النظرية النسوية، الطبعة الأولى، بيروت.

تقرير الأمم المتحدة الصادر في ١٥/اذار/٢٠١٧.

راشد، رضوان. ٢٠١٧. سنغافورة التي كانت وكيف أصبحت. الجزيرة نت.

https://www.aljazeera.net/blogs/2017/8/20/%D8%B3%D9%86%D8%BA%D8.

سامي، امال. ٢٠٢١. أبرز المعلومات عن حليمة يعقوب. شؤون عربية ودولية.

https://www.masrawy.com/news/news_publicaffairs/details/2021/9/13/208903.

عبود، ضياء عبد الله. ٢٠٢١. نظام كوتا النساء في مجلس النواب العراقي. http//:fcdrs.com .

عزت، منى وآخرون.٢٠١٧. المشاركة السياسية للمرأة. ط١. مصر: مؤسسة فريدريش للطباعة والنشر.

كويك، كيم. ٢٠٠٦. "الانهيار الديمغرافي في صباح؟ حقًا؟".

https://www.malaysiakini.com/opinions/46691

ملا هذال، مصطفى .٢٠٢١. هل سيتحول العراق الى سنغافورة أخرى. بغداد: مركز أضواء البحوث والدراسات.

ميركل، انجيلا.٢٠١٩. الحضور النسائي بقمة الهرم السياسي في ألمانيا. https://arabic.rt.com

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة . تموز ٢٠٢١. انتخابات.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA

List of references:

Aawnashit, Pablo. 2020 . Feminist management during crises. BBC channel, https://arabic.spothiknews.com/2017 (Access date November 2021).

Abboud, Dia Abdullah. 2021. The quota system for women in the Iraqi parliament. http://fcdrs.com (Access date March 5, 2021).

iri, Ibtisam Muhammad. 2018. “Singapore’s Development Experience.” Middle East Magazine. Issue 45. 271-314.

Al-Ish, Muslim Duea'. 2020. Women's political rights in administrative legislation and Islamic law. Master Thesis. Middle East University/ Public Law Department.

Al-Saeed bin Gedi, Baya.2020. Political participation as a mechanism for achieving political development and democratic practice in the Arab world: obstacles and solutions. Journal of Intellectual Dialogue 14. Issue 12. University of Mohamed Boudiaf: M'sila. 631-658.

Barnkovsky, Francis. 2010. Feminist Theory. Translation: Imad Ibrahim. 1st Edition. Beirut: Al-Ahlia for Publishing and Distribution.

BBC News .2017. Halima Yacoub is the first female president of Singapore without rivals. October 2021. https://www.bbc.com/arabic/world-41254923.

Delmar, Rosalind. 2010. What is the feminist movement? Published research in the book Selected Excerpts on the Feminist Perspective, 1st Edition, Beirut: Al-Ahliyya Publishing and Distribution.

Democracy in the Arab World: Obstacles and Solutions. Journal of Intellectual Dialogue 14. Issue 12. University of Mohamed Boudiaf: M'sila. 631-658.

El Gohary, Ziyad. 2022. "Ms. Halima Yacoub, President of Singapore". Saudi Arabian Pulse Newspaper, April 15, 2022. https://nbdalarab.com/556273/.

Ezzat, Mona et al. 2017. Women's political participation. 1st Edition. Egypt: Friedrich Institute for Printing and Publishing.

Helmy, Gibbsell .1998. Half the world women. 1st Edition. Beirut: Oweidat Publications.

Merkel, Angela. 2019. The presence of women at the top of the political hierarchy in Germany. https://arabic.rt.com (Access date July 2021).

Mulla Hazal, Mustafa. 2021. Will Iraq turn into another Singapore? Baghdad: Lights Center for Research and Studies.

Quick, Kim. 2006. Sabah's Demographic Breakdown? Really? https://www.malaysiakini.com/opinions/46691 (Access date October 2021).

Rashid, Radwan .2017, Singapore that was and how it became. Al Jazeera Net.
https://www.aljazeera.net/blogs/2017/8/20/%D8%B3%D-86%D8%BA%D8
(Access date November 15, 2021).

Sami, Amal. 2021. The most prominent information about Halima Yacoub. Arab and International Affairs. :https://www.masrawy.com/news/news_publicaffairs/details/2021/9/13/208903 (Access date July 2021).

Soldier, bin Qaisar Musa. 2016. Feminist theory in international relations. Batna University - Faculty of Political Science - Published Research. Penal Encyclopedia of Political and Strategic Studies.

Trickler, Paula, and kramaray, thermi. 2010. The Feminist Movement, Research published in the book Selected Excerpts on Feminist Theory. 1st Edition. Beirut. United Nations report issued on March 15, 2017.